



أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

"الماسونية وخطرها"

إعداد الطالب:

عائشة اسماعيل جان سيد عالم

إشراف:

أ.خديجة بن شقرون

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لِمَتطلبات الحصول على

دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين.

العام الدراسي 1437هـ

-المقدمة-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمداً بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين ..

أما بعد ..

فلقد غزا اليهود عالمنا كثيراً واتخذوا التدابير والحيل لذلك ووضعوا في عقول الكثيرين استفهات وتساولات ومن تلكم الحركات والحيل التي وضعت في عقولنا الاستفهات حركة الماسونية تلكم الحركة البغيضة التي جاوزت البر والفاجر والسماء والأرض والماسونية وبكل أسف تضع استفهات كثيرة فالهوس بين ظن الدنيا ماسونية والعيش في مجتمع يميل للماسونية أمرٌ خطير علينا جميعاً ولذا رأت الباحثة أن تتناول في بحثها الاستقرائي والتاريخي عن حركة الماسونية من ناحية نشاتها وتاريخها

والسؤال الذي كان يطرح نفسه ماهي الماسونية وماهي أهدافها وماهي معانيها وماهي المنظمات التي تعمل تحتها

الماسونية حركةٌ صهيونية بحتة وقد أدت كل المعطيات التاريخية نتائج صحيحة بأن الماسونية حركة تسعى لتدمير العالم وانشاء دولة اسرائيل العظمي

وعلاقة بحثنا بما ندرسه بأن الماسونية هي جزء من الاحتلال وجزء من خطته وجزء

من مخططات أجدادهم وهي الورقة الرابعة الخفية لهم

وقد قسمت بحثي إلى أربع فصول وكل فصلٍ تحته مباحث

فالفصل الأول :- التعريف بالماسونية وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول:- تعريف الماسونية لغة واصطلاحا

المبحث الثاني :- الشخصيات الأولى التي أسست الماسونية

المبحث الثالث :- تاريخ نشأة الماسوني

المبحث الرابع :- أقسام فرق الماسونية

أما الفصل الثاني :- عقائد وأفكار حول الماسونية وفيه من المباحث :-

المبحث الأول الجذور الفكرية للعقائد الماسونية

المبحث الثاني :-أهم معتقدات الماسونية

المبحث الثالث :-طرق الانضمام المتبعة للماسونية

وأما الفصل الثالث :- مواقع ووسائل انتشار الماسونية

المبحث الأول :- وسائل انتشار ونشر الماسوني

المبحث الثاني :- المنظمات التي انبثقت من الماسونية

المبحث الثالث :- مواقع انتشار الماسونية

وأما الفصل الرابع ففيه مبحثان:-

المبحث الأول :- الماسونية ولأديان

المبحث الثاني :- موقف الماسونية من الاسلام ورود العلماء عليها

وقد واجهت الباحثة خلال بحثها الكثير من المتاعب ما بين ضياع خطة البحث الأولى مما اضطرها لانجاز هذا البحث خلال 9 أيام والله المستعان

ولكن والله الحمد يكفي الهمة و العمل لأجل فلسطين فأنجزنا عملنا والله الحمد

الباحثة

الفصل الأول :- تعريف الماسونية

المبحث الأول:- تعريف الماسونية في اللغة والاصطلاح .

أولاً:- تعريف الماسونية في اللغة

تعني البائنين الأحرار وكذلككم تعني المقبولين

ثانياً:- الاصطلاح .

1- المستشرق الهولاندي دوزي عرفها وقال "جمهور كبير من مذاهب مختلفه يعملون

لغاية واحدة :- هي إعادة الهيكل إذ هو رمز دولة إسرائيل " ¹

2- د.مانع الجهني عرفها بأنها

((هي منظمة يهودية سرية هدامة إرهابية غامضة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان

السيطرة لليهود على العالم ولها أهداف إلحادية وإباحية)) ²

3- التعريف الثالث :- ((التعاليم والممارسات الخاصة بالطريقة الأخوية السرية

للبنائين الأحرار والمقبولين من غير الماسونية)) ³

شرح التعريف :-

التعريف الأول :- يرمي كلام المستشرق بأن العدد الغفير من الناس أياً كانت طريقتهم

ومذهبهم هم منتمون للماسونية تحت راية إقامة دولة اسرائيل الغاية العظمي لهك

التعريف الثاني :-

المقصود بها منظمة من الناس في اللغة وهي وحده ادراية تعمل على تحقيق أهداف

معينه وإبراز أهداف الماسونية كما سنذكرها لاحقاً وهم حماة ومساعدون لسيطرة اليهود

على العالم

¹ الماسونية في العراق لدكتور محمد علي الزعبي ص 22

² الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب ص 510 ج 1

³ معجم المعاني

التعريف الثالث :-

التعاليم والممارسات الخاصة تعني الطريقة الاخوية ايهم كلهم اخوة يجمعهم طقوس وممارسات معينة

المبحث الثاني : أهم الشخصيات المؤسسة للماسونية .

1-هيروودس

ملك روماني توفي في عام 44م⁴

وعين له مساعدان أحدهما له منصب النباية عنه واخر هو كاتم السر وكاتم الأسرار كما هو معلوم منصب مهم عند الماسونية فهو يحفظ المراتب والدرجات وهو بمثابة الأمين العام للماسونية

2- حيرام ابي

هو معماري فينقي أرسله الملك احيرام ملك صور الى النبي سليمان حت يشرف على بناء الهيكل ويقال بأن قبرة توجد في الجنوب من صور من لبنان⁵

3-فوليتير

هو فرانسو ماري فهو فليسوف انتشرت سمعته واصبح مشهورا بسبب شهره ونثره وهو من اكبر المدافعين عن الحرية الشخصية وكان انسانا متجها بزعمه نحو اصلاح المجتمع

⁴ الموسوعة الميسرة للاديان ص 510

⁵ تمت الزياره في 3 ابريل <http://www.knight-lomas.com/hiramkey.html>

وهو من ابرز الشخصيات التي انضمت للماسونية ويذكر انه انضم لأن صديقا له طلب منه ذلك⁶

4- جرجي زيدان

عربي يعد من أكبر مؤسسي الماسونية وهو مؤلف عربي مشهور⁷

. له من الكتب كتاب "تاريخ التمدن الإسلامي" و"تاريخ آداب اللغة العربية" و"تراجم مشاهير الشرق" وغيرها، فضلاً عن اشتهاره برواياته التاريخية مثل المملوك الشارد وأرمانوسة المصرية وغيرها. ويوجد مزاعم عن كونه أحد أعضاء الماسونية في العالم العربي.

المبحث الثالث :- تاريخ نشأة الصهيونية

يعود أول ظهور للماسونية إلى بداية القرن الميلادي الأول على يدي الملك الروماني الذي اختلط أمره على النصارى ونشئت الصراعات بينهم وبين اليهود وكان الرومان آنذاك مؤيدين لليهود ثم لما انقلب الأمر لصالح النصارى بدأ اليهود ينشئون تجمعات وتكالات خاصة بهم وحاول الرومان انشاء منظمة تهدف الى نشر الرذائل والتمويه للارهاب .

يقول الماسونين أن عقيدتهم ورموزهم هي من أصل فرعوني مصري انتقلت إلى بني إسرائيل منذ توجدهم بأرض مصر ونقلوها منهم حيث خرجوا⁸

⁶ كتاب يتحدث عن فولتير <http://www.reason.org.nz/journal/2004v77n1aut.pdf>

⁷ له موقع على الويب سايت الفرنسي

[/http://data.bnf.fr/13757093/gurgi_zaydan](http://data.bnf.fr/13757093/gurgi_zaydan)

⁸ أقدم تنظيم سري في العالم ص 11 منصور عبدالحكيم

وهناك أنشئت الصهيونية أنواعاً من الماسونية منها الماسونية الملوكية وهي العقد الملوكي وهي وثيقة سرية للغاية وايضا نوع اخر منها هي الماسونية الكونية وهي التي لا يعلمها إلا نفرٌ من اليهود وهذا النوع قليل من اليهود وعبارتهم المستخدمة للتعبير عنهم وعن عقيدتهم بأنهم لديهم ((مهندسٌ للكون .))

تدرجت الماسونية بعد ذلك عبر العصور حتى بلغ عدد منتسبيها في زمننا الحالي 6 ملايين ماسوني

ويرجع حنا أبو راشد نشأة الماسونية إلى أصل الانسان وهم ينكرون عقائد التوحيد واصل البشرية وسيأت نقد ذلك فهم هناك علاقة بارزة بين الماسونية وبين الاشتراكية الحديثة والمنظمات الاخرى .

فالماسونية ليست وليدة اليوم بل هي سليفة الأمس البعيد وكارل ماركس هذا يعتبر أب للشوعية الحديثة والاشتراكية وكلها مردافات شيوعية تصب في مصلحة شخص واحد وللأسف استطاعت الماسونية اليوم أن تغزو كثيراً من رؤساء العالم .

والماسونية بكل أسف ليست إلا غطاء يهودي فإن للماسونية جماعات ومنظمات سرية تعمل لأجل اليهود بشكل واضح ..⁹

المبحث الرابع :- أقسام فرق الماسونية

يقسم الماسونية إلى ثلاثة أقسام ..

⁹ أقدم تنظيم سري في العالم أ.منصور عبدالحكيم ص 16

القسم الأول :- التلامذة والرفاق والأساتذة وهم من يقيم العهود والمواثيق بالآيمان
المغلظة وأن يساعدوا بعضهم البعض .

القسم الثاني :- روساء الاجتماعات

يتم اختيارهم وفق لمعايير خاصة ويتم تغييرهم كل خمسة سنوات ويلقبون بالاستاذ
والمقصود بالاجتماعات هي المحافل

القسم الثالث :- الأخوة البنائون

وهؤلاء لا يبدون أي عملٍ إلا بعد أداء فروضهم الدينية وهم على درجة راقية من العلم
والمعرفة والأخلاق أي يسيطرون على العالم بعلمهم كما يزعمون
واليهود استطاعوا ان يسيطروا على هذه الجماعات حتى قضوا في ذلك عمراً طويلاً¹⁰

الفصل الثاني :- عقائد وأفكار الماسونيين

المبحث الأول :- الجذور الفكرية للعقائد الماسونية

جاء في الآداب الماسونية لشاهين (مكاربوس) أن الجذور الفكرية الماسونية تعود إلى
الكهنة المصريين وأخرى منها تعود إلى أفراد هنود وقيل أيضا بأنها ترجع إلى اليونان¹¹

¹⁰ المصدر السابق ص 20-21-22

¹¹ المرجع السابق ص 23

وقد ورد في البروتوكول اليهودي أو الصهيوني الخامس عشر سرد للماسونية وأصولها وجذورها وقد برزت هذه المعطيات الحديثة بعد ذلك في الخلاف بين اليهود الماسونيين واليهود غير الماسونيين¹²

أفكار اليهود والصهيانية الماسونيين لم تفتأ أن تنشأ صراعاً بين الشعوب والعمل على نشر الفوضى وتهديم الدعائم الخفية داخل المجتمع¹³

المبحث الثاني :- أهم معتقدات الماسونيين¹⁴

- 1- الكفر بالله وبكل الغيبات فهم لا دين ولا علم ولا أخلاق لهم
- 2- إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة وخير دليلٍ مانشاهده اليوم في رسومات الأطفال والأمني فهي تسعى لنشر الأباحية في صفوف أطفالنا ومراهقيننا
- 3- هدم كل المبادئ الأخلاقية فكل المنتسبون للماسونية يجردون من ثياب الأخلاق ورداء الحياء وخير مثال على ذلك فضيحة لندن التي حصلت لهم عام 1981م¹⁵

- 4- الدعوة إلى العقم الاختياري ولعل ذلك برز من خلال دعوات الشيوعيين للعقم الاختياري وكارل ماركس هذا حدد النسل في البلدان الإسلامية في روسيا بل يقال بأنه وضع مسحوقاً من الأدوية التي تسبب منع الحمل في المياة والآبار حتى أن الناس في الأحياء والقرى الإسلامية المحتلة كانوا لا يلدون بالسنوات

¹² <http://khayma.com/alhkikh/Yhood/04.htm> بروتوكولات اليهود ..

¹³ الماسونية سرطان الأمم ص 17

¹⁴ الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب ص 518

¹⁵ الماسونية سرطان الأمم ص 7

5- استعمال الرشوة لوصول الى مقاصدهم ومبتغاهم

عن سليمان بن يسار أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كان يبعثُ عبدَ اللهِ بنَ رَواحَةَ يخرِصُ بينه وبين يهودِ خيبرَ ، قال : فجعلوا له حُلِيًّا من حُلِيٍّ نسائِهِم فقالوا : هذا لك فحَقَّقْ عَنَّا وتجاوزَ في القَسَمِ ، فقال عبدُ اللهِ بنُ رَواحَةَ يا معشرَ اليهودِ واللهِ إنَّكم لمن أبغضِ خَلقِ اللهِ إليَّ وما ذلك بحاملي على أن أحيفَ عنكم فأَمَّا ما عرضتم من الرِّشوةِ فَإِنَّهَا سُحْتُ وَإِنَّا لا نأكلُها ، فقالوا : بهذا قامت السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ¹⁶

وهذا حال اليهود منذ ذلك الوقت فكيف بالماسونيين الذين باعوا الدين والدنيا لأجل شهواتهم ولأجل دينهم المزيف الذي لا يمت للحقيقة بصلة

المبحث الثالث :- طرق الانضمام للماسونية

عادة ما يتم قبول العضو الجديد في الماسونية في خضم جوٍ مرعب ومخيف إذ بعد تقديمهم ورقتين كطلب للانضمام يقتادهم حرس المحفل والاجتماع الماسوني الى الرئيس الذي يجعلهم يقسمون ليحفظوا السر كما يقولون وبعد ذلك يفتح عينيه ويفاجأ المنضم حديثاً بأن السيوف فوق رقبته وبين يديه كتاب وهو كتاب العهد القديم الصهيوني¹⁷

¹⁶ التمهيد لابن عبد البر ص 134
¹⁷ أقدم تنظيم سري في العالم ..

الفصل الثالث :- مواقع واماكن انتشار الماسونية

الأول :- وسائل انتشار الماسونية في العالم

الوسيلة في اللغة كل ما يتحقق به غرض معين يقابلها الغاية

وقد ورد لفظ الوسيلة في القرآن الكريم (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
أَتَيْهِمْ أَقْرَبُ)¹⁸

¹⁸ الاسراء آية 57

ووسائل انتشار الماسونية :-

- 1- انتشرت الماسونية عبر تجنيد فئات معينة من المدربين جيداً لذلك وضمهم لفئات المجتمع بشكل غير معلن
 - 2- محاولة كسب روساء العالم وغزوهم بالأموال
 - 3- عن طريق وسائل الاعلام والبرامج التي تظهر الماسونية واليهود بصورة لطيفة
 - 4- محاولة احتكار المال في أوساط الأسر الماسونية
 - 5- مكافأة المنضمين إليهم
 - 6- انشاء أحزاب ومنظمات ظاهرها الرحمة والعطف وباطنها العذاب
 - 7- ضعف النفوس التي انخرفت عن دينها وأصبحت ارضية خصبه لاستقبال أفكار الماسونيين
 - 8- دعمهم للحركات والأقليات التي تشذ عن المجتمع
 - 9- محاولتهم لنشر الأباحية وتأجيج غرائز الشباب¹⁹
- المبحث الثاني :- المنظمات التي ارتبطت بالماسونية سرا
- 1- جمعية أبناء العهد (بناي برت) :-

هي من أقدم المحافل الماسونية المعاصرة وأحد أذرعتها الهدامة ولا تختلف كثيراً عن الماسونية والغريب أن كثيراً من روساء العالم ينضمون لهذه الجمعية²⁰

¹⁹ هذا المبحث بالكلية استنتجته الباحثة من خلال قراءة عدة كتب حول الماسونية وهذه الكتب هي (أصل الماسونية) تأليف " لويس شيخو اليسوعي"

- (البناءة الحرة وروح الماسونية) " أحمد زكي أبو شادي"

- (تاريخ الماسونية العام) تأليف " جورج زيدان".

²⁰ الموسوعة الميسرة ص537

2- الروتاي :-

هي جمعية تدعو إلى حل الأديان والمذاهب وتضم في طياتها رجال أعمال ويختارون بها مهناً حرة ويتظاهرون بالعمل الإنساني ونجد البعض منهم منضمين إلى اليونسيف والأمم المتحدة وهم يتظاهرون أيضاً بالأخلاق العالية والحسنة²¹

3- الليونز :-

منظمة تابعة للماسونية هدفها هو خيري بحث في الظاهر ولكنها في الحقيقة تعمل لصالح الماسونية وتلمع من اسمه²²

4- الاتراكت

هي نوادي اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنظمة الروتاي الماسونية والتي يسطير عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية تضم هذه النوادي لطلبة المدارس²³

5- منظمة ونادي شباب الرواتكت وهي أندية ترويجية منبثقة عن نادي الروتاي²⁴

المبحث الثالث :- مواقع انتشار الماسونية

1- موقعهم الرئيسي الولايات المتحدة الأمريكية فالولايات المتحدة عرفت بالتسامح

الكبير مع اليهود ومنحهم حقوق قد لا تمنح للمواطن الأمريكي العادي كما

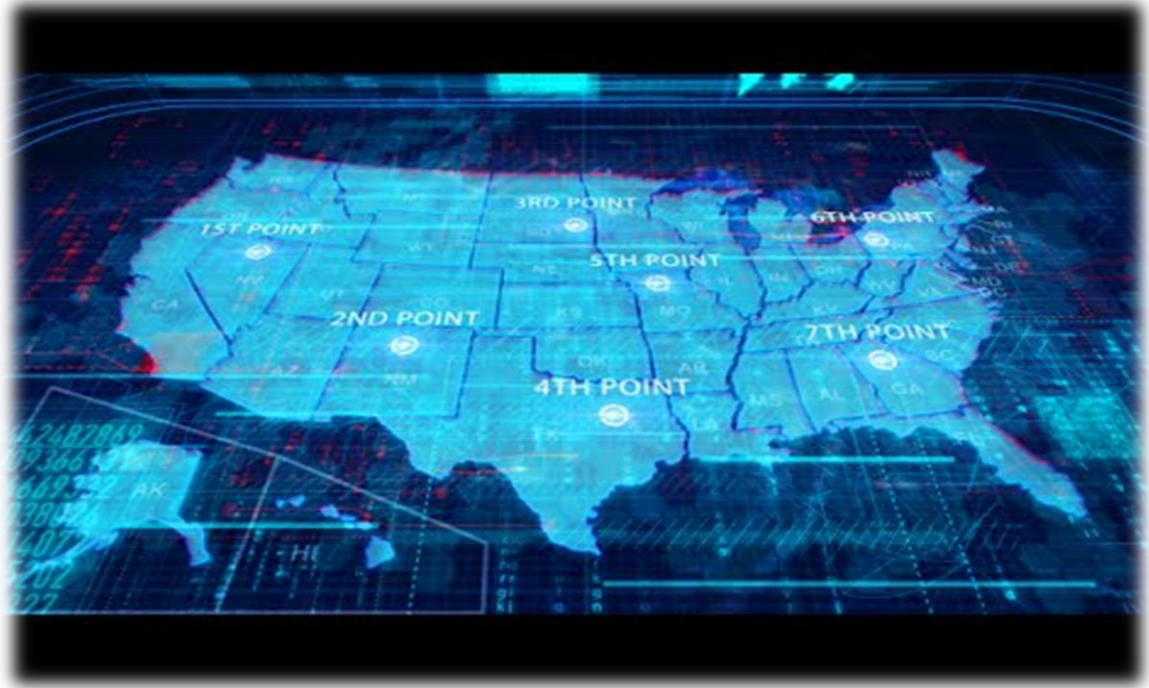
يزعمون

²¹ المرجع السابق ص 532

²² المصدر السابق ص 539

²³ المصدر السابق ص 550

²⁴ المصدر السابق ص 553



2- بريطانيا

ان نظرنا من أدخل اليهود إلى فلسطين نجد بأن بريطانيا وبلفور في كتابة الأبيض المشؤوم والذي أعطى اليهود وعداً بذلك وفي بريطانيا كثير من المنظمات اليهودية الماسونية تعمل بدون رقيب ولا حسيب



3- روسيا

كارل ماركس رئيس الشيوعيين يهودي تأثر على انظمة النصارى وقياصرتهم حاول بكل مالدیه من امكانيات أن يجمع اليهود حتى نجح وأصبح الأمر محرم اعتياديا عند نصارى روسيا إذ أن الدين هو أفيون الشعوب واليهودي أخ للنصراني وبذلك آتت الماسونية أولى ثمارها



4- الصين

الصين تتبع الشيوعية وتتبع روسيا تأثر الغالب بالمغلوب والضعيف بالقوي ولكن فشلت الأنظمة هذه حاليا وحاولت أن تقصي الشيوعية عن عرشها لتقوي الاقتصاد الصيني



5- في بعض البلدان العربية مثل لبنان وقد سبق وأن ذكرت الباحثة في أول بحثها عن حال بعض الكتاب العرب المتأثرين بالصهيانية²⁵

وكانت الماسونية تعمل أعمال الخير وتدعي بأنها وجه التسامح والتراحم

من هذه النشاطات إقامة دور الأيتام والمبرات الخيرية والجمعيات التي ترعى الفقراء وقفت الباحثة على نص إعلان للمحفل ماسوني حيث ان الامر فيما يبدو كان يظهر بأن الماسونية حركة اعتيادية الجميع متأثر بها

²⁵ الباحثة استفادت في هذا المبحث كتاب الماسونية سرطان الأمم وكتاب الموسوعة المسيرة وكتاب (الماسونية في الميزان) : د.سعود الصقري.



من خطط الماسونية أيضا تقسيم الدول العربية إلى ولايات يسهل القضاء عليها مستقبلاً

تقسيم 5 دول عربية إلى 14 دويلة



من مخططات الصهيونية العربية تقسيم الدول العربية إلى قوميات وعرقيات ودوليات

الفصل الرابع :- الأسلام والماسونية

المبحث الأول :- الماسونية والأديان

الماسونية برزت كحركة تدعو إلى نبذ الأديان وتجريد أصحابها منها حتى يسهل على اليهود أن يلعبوا بهم كما يشاؤون وأبرز أهداف الماسونية في أوروبا وغيرها من الدول أن ينشأون دولة ديمقراطية ماسونية لا تحارب اليهود ولا تستهدف مخططاتهم وهناك أمثلة ومحاولات ماسونية لجعل أصحاب الأديان يتخلون عنها :-

- 1- من ذلكم المؤتمر الطلابي الذي انعقد عام 1865م في مدينة بيجج التي تعتبر أحد أبرز مواقع وأماكن الماسونيين معروفة هي ألمانيا وروسيا ومايهمنا هنا بأن هؤلاء الطلاب جاءوا إلى مكان المؤتمر لمحاولة جمع ودمج نشاطاتهم للنهوض بالماسونية²⁶

²⁶ كتاب خطر الماسونية على العالم ص 23



خريطة ألمانيا

المبحث الثاني :- رأي علماء العالم الاسلامي في الماسونية .

1- فتوى المجمع الفقهي الذي عقد في مكة المكرمة .

فتوى المجمع الفقهي الذي عقد في مكة المكرمة في العاشر عام 1398 هـ برئاسة سماحة الشيخ عبدالله بن حميد وعضوية عدد من العلماء وعلى رأسهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

وبعد أن استعرض أعضاء المجمع ما كتب وما نشر عن الماسونية من قديم وحديث ودونوا ما تبين لهم قرروا أن الماسونية أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين، وأن من ينتسب إليها وهو على علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام بجانب لأهله.

وإليك نصّ الفتوى:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

نظر المجمع الفقهي بدورته الأولى المنعقدة في مكة المكرمة في العاشر من شعبان 1398 هـ الموافق 1978/7/15م في قضية الماسونية، والمنتسبين إليها، وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك.

وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة، وطالع ما كتب عنها من قديم وجديد، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه أو نشره أعضاؤها، وبعض أقطابها، من مؤلفات، ومقالات، في المجالات التي تنطق باسمها.

وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي:

1_ أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة، وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان.

ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال، محجوب علمها حتى على أعضائها الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب فيها.

2_ أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري؛ للتمويه على المغفلين، وهو الإخاء الإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب.

3_ أنها تجذب الأشخاص إليها ممن يَهْمُها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية على أساس أن كل أخ ماسوني مُجَنَّد في عون كل أخ ماسوني آخر في كل بقعة من بقاع الأرض، يعينه في حاجاته، وأهدافه، ومشكلاته، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويعينه إذا وقع في مأزق من المآزق أياً كان على أساس معاونته في الحق والباطل ظالماً أو مظلوماً، وإن كانت تستر ذلك ظاهرياً بأنها تعينه على الحق لا الباطل.

وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية، وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال.

4_ أن الدخول فيها يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية؛ لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها، والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل بالرتبة.

5_ أن الأعضاء المغفلين يُتركون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية، وتستفيد من توجيههم، وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها، ويقيمون في مراتب دنيا، أما الملاحدة، أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها، ومبادئها الخطيرة.

6_ أنها ذات أهداف سياسية، ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغيرات الخطيرة ضلع، وأصابع ظاهرة أو خفية.

7_ أنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور، ويهودية الإدارة العليا العالمية السرية، وصهيونية النشاط.

8_ أنها في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعاً؛ لتهديمها بصورة عامة، وتهديم الإسلام في نفوس أبنائه بصورة خاصة.

9_ أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية، أو السياسية، أو الاجتماعية، أو العلمية، أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم، ولا يهتمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها؛ ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء والوزراء وكبار موظفي الدولة ونحوهم.

10_ أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار؛ لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما، وتلك الفروع المستوردة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الأسود، والروتاري، والليونز إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام، وتناقضه مناقضة كلية.

وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية، وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثير من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها في موضوع قضية فلسطين، وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصرية العظمى لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية.

لذلك، ولكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية، وخطورتها العظمى، وتلبساتها الخبيثة، وأهدافها الماكرة _ يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين، وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام مجانب لأهله، والله ولي التوفيق.²⁷

2- فتوى الأزهر الشريف

أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر بياناً بشأن الماسونية والأندية التابعة لها - مثل: الليونز والروتاري - جاء فيه:

"يحرم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها، وواجب المسلم ألا يكون إمعة يسير وراء كل داع وناذٍ، بل واجبه أن يمثل لأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث

²⁷ رابط نص الفتوى <http://www.dorar.net/enc/mazahib/96>

يقول: "لا يكن أحدكم إمعة، يقول: إن أحسن الناس أحسنتُ، وإن أسأؤوا أسأت، ولكن وُطِّئوا أنفُسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أسأؤوا أن تجتنبوا إساءتهم".

وواجب المسلم أن يكون يَقْظًا لا يُغْزَّرَ به، وأن يكون للمسلمين أُنْدِيَتُهُم الخاصة بهم، ولها مقاصدها وغاياتها العلنية، فليس في الإسلام ما نخشاه، ولا ما نُخْفِيهِ والله أعلم؛
رئيس الفتوى بالأزهر. "عبدالله المنشد".²⁸

وسعى كثير من العلماء والمفكرين المسلمين لصد الماسونية عن مجتمعاتنا وديارنا وبرزت مؤلفات الى الساحة الاسلامية تنقد وتندد وتفضح الماسونية واهلها .
من تلکم المؤلفات :-

(الأجوبة المفيدة في مهمات العقيدة) : الشيخ عبدالرحمن الدوسري.

__ (الماسونية ذلك المحفل الشيطاني) : أحمد الحصين.

__ (الماسونية في الميزان) : د.سعود الصقري.

__ (المخططات التلمودية) : أنور الجندي.

__ (الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة) : د.ناصر العقل، د.ناصر القفاري.

__ (نهاية اليهود) : أبو الفداء محمد عزت عارف

²⁸ رابط الفتوى <http://www.alukah.net/web/khedr/0/54277>

المبحث الثالث :- الماسونية وفلسطين وتغييب المسلمين عن قضيتهم .

يسعى اليهود بكل ما يملكون أن يقدموا كل ما ينسي المسلمين قضيتهم الأولى واشغال المسلمين في الحروب والدمار ولعل ما جاء في مقال الأستاذ أحمد الفلو عن الماسونية يبرد الصدور يقول الأستاذ في مقالته .. " غير مستغرب ذلك التنافس المحموم بين قوى الانقلاب البهائية في رام الله و قوى الماسونية في القاهرة وباريس وتعجّلها في الإجهاز على قلعة الصمود والمقاومة الإسلامية الفلسطينية في غزة، و لعل ما نراه من تناغم و انسجام بين طبال قصر المقاطعة وجوقته و بين راقصة قصر عابدين وزبائنها يأتي في سياق تنفيذ المشيئة الصهيونية التي وضع مبارك و عباس نفسيهما في خدمتها و تحت أمرتها، ونحن هنا لا نقصد الإساءة لأحد أو التهجم لكنها الحقائق التي يجب أن يعرفها الجميع .

ويأتي في مقدمتها أن البهائية التي يعتنقها محمود عباس ليست سوى جزء أصيل من الحركة الصهيونية و أقصد هنا بالطبع البهائية بشكلها الديني و الإعتقادي و بجوهرها السياسي المعادي للعروبة والإسلام، فقد تمكّنت الحركة الصهيونية منذ الخمسينيات من تجنيد مخبر المندوب البريطاني في قطر محمود عباس وسهّلت له الولوج إلى صفوف حركة فتح منذ نشأتها الأولى ليكون زعيماً للفلسطينيين وخادماً مطيعاً للصهاينة ومخططاتهم في النهاية و تحت رعاية الجنرال الأمريكي دايتون مباشرةً ، يقول عنه الكاتب اليساري الفلسطيني عبد القادر ياسين: "فهو البهائي عباس ميرزا اسمه الأصلي محمود عباس ميرزا، وعائلته إيرانية الأصل، غادرت إيران مع اضطهاد الحكومة الإيرانية للبهائيين"،

كما وأن المراسل السياسي لصحيفة هآرتس العبرية قد خلص في مقال له بتاريخ 2003/6/10م إلى أن "أبا مازن المعتدل لا يستطيع حتى الوصول إلى مكانة ياسر عرفات باعتبارها مغلقة أمامه هذا بسبب أصوله البهائية، ولأن احتمالية وصول بهائي إلى زعامة الفلسطينيين تشبه احتمالية وصول سامري إلى منصب رئيس إسرائيل".

و دون أن ننسى أيضاً أن عائلة القدوة التي ينتمي إليها ياسر عرفات هي أسرة يهودية مغربية و مازالت بقاياها في المغرب حتى الآن وحسب شهادة المرحوم الحاج أمين الحسيني وعلال الفاسي وزير خارجية المغرب الأسبق وهو ما ذكره الدكتور غازي حسين في كتابه "ياسر عرفات والحل الصهيوني لقضية فلسطين"، أما سري نسيبة وزياد أبو عمرو ومنيب المصري وصائب عريقات وحنّا عميرة وحنان عشاوي وغيرهم فإنهم جميعاً ماسونيون بدرجات مختلفة.

وإذا علمنا أن أول عمل قام به نابليون بعد غزوه لمصر كان بناء أول محفل ماسوني في الشرق هو (محفل إيزيس) في مصر ولاحظ الاسم هو آلهة مصرية فرعونية قديمة، وأنه في عام 1880م وأصبح عدد المحافل الماسونية المصرية 56 محفلاً فإننا بسهولة ستمكن من تفسير موقف القيادة المصرية الماسونية و تجويعها للشعب الفلسطيني المؤمن و تتمكن أيضاً من فهم خلفيات قيام فرنسا الساركوزية لسفينة مراقبة إلى شواطئ قطاع غزة مشاركة منها في قتل وحصار الشعب الفلسطيني بمباركة البهائي محمود عباس.

وبعد انكشاف أمر هذه المحافل الصهيونية ومن ثم إغلاقها عام 1965 فإنها عادت وانتشرت تحت مسميات أخرى عديدة تسعى دائماً لاجتذاب أصحاب النفوذ والحكم والاقتصاد والفن والصحافة لنيل عضويتها مثل (الروتاري) ونذكر هنا أن سوزان زوجة حسني مبارك هي الرئيس الفخري لأندية الروتاري الخيرية بمصر، وقد حصلت على زمالة بول هاريس من الروتاري نظراً لجهودها في دعم أنشطة الروتاري. و قد حصلت على العضوية الفخرية للروتاري في مايو 2001 في الوقت نفسه مع ابنها جمال مبارك كما أن أخاها اللواء منير ثابت كان محافظاً لمنطقة الروتاري 2450، وفام رئيس الروتاري الدولي فرانك ديفلين بتقليد سوزان مبارك شارة الروتاري .

كما أن العديد من المحافظين والوزراء و المشايخ الأزهريين هم أعضاء في (الروتاري) و (الليونز) مثل علي جمعة و يوسف والي سيد طنطاوي، كما أن جمال مبارك في لقاء له مع مجموعة من يهود الولايات المتحدة "طمأنهم على الجهود المصرية لتجفيف مصادر تمويل حركة حماس"، "وأشاد قادة يهود أمريكا بشخصية جمال مبارك لأنه تجنب توجيه أي نقد لإسرائيل في تعاملها مع الفلسطينيين" حسب صحيفة (يديعوت أحرنوت) الإسرائيلية، وفي حديث مع التلفزيون الإسرائيلي موجود على الانترنت يقول حسني مبارك للمذيع الصهيوني : "إن اليهود ناس ممتازون كلمتهم واحدة وكنا زمان نتعامل مع التاجر اليهودي بكلمة شفوي من غير ورق ولا وصلات"، كما أن قصة يوسف والي من أولها إلى آخرها تعكس صهيونية مبارك دون أن نبرئ والي بطبيعة الحال كمنفذ وعلى كثرة خطب وأحاديث مبارك "إلا أنه لم يتحدث مرة واحدة عن كوارث الزراعة وتسببها في السرطان والفشل الكلوي والكبدى بسبب التطبيع مع إسرائيل"، وقد ذكر موشيه ساسون أول سفير إسرائيلي في مصر في مذكراته "أن شارون عندما كان وزيراً

للزراعة زار مصر واستخدم طائرة حسنى مبارك الخاصة في استكشاف الأراضي الزراعية المصرية" أما عند سفره نهائيا يتحدث السفير "عن اللقاء الحميم مع مبارك وأنه عندما اشتكى له من البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون المصريين التي تتعرض بشكل سلبي لليهود" قاطعه مبارك فوراً وقال " : أنت محق في ذلك سأصدر فوراً أمراً إلى صفوت الشريف وزير الإعلام بالألاّ يمسوا أمور إسلامية يهودية لا في التلفزيون ولا في الراديو ذلك الشيء الخطير جداً على حد قولك سيتوقف" ثم ضغط الرئيس على الزر الموجود على المائدة الصغيرة بجوار مقعده ودخل سكرتيره الشخصي الفقير وشرح له الرئيس المطلوب باختصار وأمره بالاتصال بوزير الإعلام وإبلاغه بأن يوقف فوراً تلك البرامج وسجل السكرتير أمر الرئيس وخرج ، وهكذا "بطلب من سفير إسرائيل ألغى مبارك قرابة ثلث القرآن" وأبلغ وزير الإعلام للتنفيذ في حضور السفير حتى يطمئن تماماً ، لذلك "ليس من الغريب أن يشيد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بمبارك"، مشيراً إلى أنه يصلي يومياً من أجله وقال أولمرت في مقابلة مع صحيفة جيروزاليم بوست "عندما أفكر فيما يمكن أن تكون الأمور لو أننا نتعامل مع أشخاص غير مبارك أصلي يومياً من أجل سعادته وصحته" .

إن الصراع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني نيابة عن الأمة العربية والإسلامية بقيادة حركة حماس في مواجهة الصهيونية المتمثلة بالمانسنيين والروتاري واليونز في قصر مبارك والبهائيون والملاحدة في قصر الظلام برام الله ، أصبح واضح المرامي والأهداف جلياً الشخص والشخص والوسائل، فإن كانت الصهيونية قد تمكنت من السيطرة على حاكم مصر و

حرّكت عملائها ضد قطاع غزة ، فبالتأكيد وبعون الله لن تتمكن من الانتصار على شعبنا المجاهد ، وإن كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الذين آمنوا هي العليا .²⁹

يبدو لنا من خلال المقال بأن هدف اليهود الأول والأخير هو شل حركة عين العالم عن احتلالهم لفلسطين .

الخاتمة :-

الماسونية حركة عالمية اخترقت وقصمت ظهور الكثير من الدول وتحاول استغلال الشباب والناشئة لتجنيدهم لوسائلهم وتسعى الماسونية كذلك لينسى المسلمون قضيتهم الأولى والأخيرة .

الماسونية ترتبط بها منظمات سرية واخرى علنية تهدف إلى تحبيب صورة الماسونية للناس والماسونية تحاول أن تحارب الأديان عامة ولا تستثنى ديناً بحاله حتى إن سيطر اليهود وبنو مملكتهم اليهود كما يقولون لن يكون ضدهم أحد وملكهم المنتظر والمخلص المنتظر .

وكذلك أصدرت الهيئات الإسلامية والمجمعات فتاوى تحرم الانضمام للأندية والمنظمات الماسونية فهي لا تفرق بين مسلم وكافر .

²⁹ رابط المقال <http://www.palestineremembered.com/Haifa/al-Tantura/Story16750.html>

وكذلك ظهرت المؤلفات التي ألفت ضد الماسونية وانكشف نشاط الماسونية تحديدا
ابان القرن الماضي ففضحت الكثير من المنضمين لها .

والماسونية انتشرت في الكثير من البلدان منها الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين
وبعض دول العالم الاسلامي والعربي .

والحمد لله وصلى الله وسلم على آله وصحبه اجمعين .

الباحثة .

المصادر :-

- 1- القرآن الكريم
- 2- التمهيد لابن عبدالبر
- 3- الموسوعة الميسرة للأديان والمذاهب لمانع الجهني
- 4- معجم المعاني الالكتروني
- 5- الماسونية سرطان الأمم لأحمد عبدالله أبو إسلام
- 6- أقدم تنظيم في العالم لمنصور عبدالحكيم

المواقع والملحقات ..

تمت <http://www.knight-lomas.com/hiramkey.html>

الزيارة في 3 ابريل

كتاب يتحدث عن فولتير

<http://www.reason.org.nz/journal/2004v77n1aut.pdf>

له موقع على الويب سايت الفرنسي

[/http://data.bnf.fr/13757093/gurgi_zaydan](http://data.bnf.fr/13757093/gurgi_zaydan)

<http://www.dorar.net/enc/mazahib/96> رابط نص الفتوى

[/http://www.alukah.net/web/khedr/0/54277](http://www.alukah.net/web/khedr/0/54277) رابط الفتوى

- الكتب التي استفدت منها في عدد من المباحث والصياغة :-
- (الأجوبة المفيدة في مهمات العقيدة) : الشيخ عبدالرحمن الدوسري.
- __ (الماسونية ذلك المحفل الشيطاني) : أحمد الحصين.
- __ (الماسونية في الميزان) : د.سعود الصقري.
- __ (المخططات التلمودية) : أنور الجندي.
- __ (الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة) : د.ناصر العقل، د.ناصر القفاري.
- __ (نهاية اليهود) : أبو الفداء محمد عزت عارف
- . (الأسرار الخفية في الجمعية الماسونية) تأليف " شاهين مكاريوس "
- . (أسرار الماسونية) تأليف " الجنرال / جواد رفعت أتلخان.
- . (أصل الماسونية) تأليف " لويس شيخو اليسوعي "
- . (البناية الحرة وروح الماسونية) " أحمد زكي أبو شادي "
- . (تاريخ الماسونية العام) تأليف " جورج زيدان ".
- . (حقيقة الماسونية) تأليف " محمد علي الزغبى "

الفهرس ..

2	المقدمة.....
5	تعريف الماسونية لغة واصطلاحاً.....
6	أهم الشخصيات
7	تاريخ نشأة الماسونية
9	أقسام وفرق الماسونين
10	أفكار وعقائد الماسونية
10	الجدور الفكرية للماسونين
10	أهم معتقدات الماسونين
11	طرق الانضمام للماسونية
13	مواقع واماكن انتشار الماسونية
13	وسائل انتشار الماسونية

13.....	المنظمات التابعة للماسونية
15.....	مواقع انتشار الماسونية وبلداتها
17	الإسلام والماسونية
17.....	الماسونية والأديان
17.....	رأي العلماء في الماسونية
22.....	الماسونية وفلسطين وتغيب المسلمين عن قضيتهم
27.....	الخاتمة
28.....	المصادر
29.....	الكتب المستفاده في الماسونية

قسم الدراسات والأبحاث

تعهد

يتعهد الباحث بأن هذا البحث لم يسبق نشره لدى أي جهة أخرى، وأنه من حق
أكاديمية دراسات اللاجئين التصرف بالبحث مع حفظ حق الباحث.

اسم الباحث من ثلاث مقاطع: ...^{أشاه}...^{أشاه}...^{أشاه}...

عنوان البحث: ...^{المسوية}...^{مختار}...

عنوان البريد الإلكتروني للباحث: ^{ashah192.32@gmail.com}

التاريخ: ...^{١٣} / ^٦ / ^{١٤٣٧}...

التوقيع: 